تفسير ابن كثير

تفسير سورة الحديد .

قال الإمام أحمد : حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عرباض بن سارية أنه حدثهم أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد وقال : [إن فيهن آية أفضل من ألف آية] وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن بقية به وقال الترمذي : حسن غريب ورواه النسائي عن ابن أبي السرح عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان قال : كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم فذكره مرسلا ولم يذكر عبد ا بن أبي بلال ولا العرباض بن سارية والاية المشار إليها في الحديث هي وا أعلم قوله تعالى : { هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } كما سيأتي بيانه قريبا إن شاء ا تعالى وبه الثقة وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

بسم ا الرحمن الرحيم